

وأع الأمة الإسلامية وظيفية النهوض بها مما لاشك فيه أن الأمة اليوم تعيش واقعاً مريضاً تفرض عليها تغيير واقعها وتسعى لإرضاء ربها ليتحقق لها الاستخلاف الموعود : ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ) فتتخذ الاستخلاف في الأرض: ( إني جاعل في الأرض خليفة ) وسيلة لتحقيق ما يضمن لها مكانها الحضاري والخيرية ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) . المبحث الأول: المفاهيم الخاطئة عند غير المسلمين في النظر للإسلام: من أهم أسباب الواقع الأليم للأمة وما تعانيه من تأخر حضاري ومدني اليوم يعني إلى كثير من المفاهيم الخاطئة التي تسربت إلى حياة الجيل الصاعد بما يمنعه من تحقيق غايته ورغباته بمستقبل واعد ومن أبرز هذه المفاهيم: اولا: الإرهاب لغة: مأخذ من رهب اصطلاحاً: معنى الإرهاب شرعاً على شدة الخوف والتخييف الواقع على الفرد أو الجماعة. أهم أسباب الإرهاب المحلية الأسباب التربوية الأسباب الاقتصادية الأسباب السياسية أهم أسباب الإرهاب الدولية 1. عدم وجود تعريف واضح متفق عليه بين الدول للإرهاب بأشكاله وأسبابه كافة. 2. التطور السريع والهائل في وسائل الاتصالات بين أرجاء المعمورة. 3. حب السيطرة على الثروات العالمية من قبل الدول القوية مادياً وعسكرياً وسياسياً. 4. الظلم الذي تمارسه دول ضد شعوب مقهورة والكيل بمكيالين. سبل علاج الإرهاب: الإسلام دين الحق والسلام لجميع البشر الإسلام دين العدل والرحمة الإسلام دين الحرية واحترام حقوق غير المسلمين الوسيطة وعدم الغلو في الدين كرامة النفس الإنسانية في الإسلام معالجة حالة الفقر حفظ المجتمع من عوامل البغض والشحنة تحريم ترويع الآمنين الفرع الأول: معنى الجهاد في اللغة هو بذل أقصى ما يستطيعه الإنسان من طاقة لنيل محظوظ أو لدفع مكروره. بل إنقاذهما كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الفرع الثاني: أقسام الجهاد جهاد بالسيف: ولا ينصرف الجهاد حيث أطلق إلا إليه. الفرع الثالث: جهاد الطلب عند الفقهاء شرع جهاد الطلب بعد الهجرة النبوية إلى المدينة أتفاقاً وهو فرض كفاية بعد موته صلى الله عليه وسلم إلا إذا دعت إليه الحاجة لأن يداهم العدو بلاد المسلمين ويتأدي فرض الكفاية بفعله في السنة مرة عند الجمهور ويقال يجب كلما أمكن والظاهر أن جهاد الطلب استمر على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن اكتملت فتوح البلاد وانتشار الإسلام في الأرض ثم صار فرض كفاية وجihad الكفار واجب على كل مسلم إما بيده، وإما بلسانه وإما بماله وإما بقلبه.رأي المجامع الفقهية في جهاد الدفع والطلب الجهاد في معناه العام: بذل كل جهد مشروع لإعلاء كلمة الله وتبلیغ رسالته الإسلام بالرسائل المادية والمعنوية كافة ونشر العدل والأمن والرحمة في المجتمعات البشرية. الجهاد نوعان: جهاد الطلب : وهو الذي يهدف إلى حماية حرية نشر وإزالة العوائق أمامها كما يهدف إلى الدفاع عن المستضعفين والمضطهدين بالأرض وفق ضوابط وشروط حدتها الفقهاء تحقيقاً للمصلحة ودرءاً للمفسدة جهاد الدفع : وهو ما يفرضه واجب الدفاع الشرعي المقرر إذا حدث اعتداء على الأمة، أو المجتمع، أو الدين، أو الوطن، أو الأفراد وهذا الجهاد يزول حكمه بزوال الاعتداء وخروج العدو من بلاد المسلمين يقول الله تعالى ( وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ). المطلب الثالث: العلاقة مع غير المسلمين جاء الإسلام للناس جميعاً وليس للMuslimين فحسب قال تعالى ( وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال تعالى وما أرسلناك إلا كافية الناس بشيراً ونذيراً ). المطلب الرابع: نظرة الإسلام إلى المرأة لقد كان للمرأة العربية في عهد جاهليتها حقوق أخذت بعضها وسلب منها غالباً بسبب الجهل وسوء النظام الاجتماعي وبعد أن رسخت أصول الإسلام ووفرت ظلاله وخفقت على الخافقين أعلامه عاشت المرأة تحت ظلاله حياة هائنة وشرع لها من الحقوق ما لم يشرع في أي أمة من الأمم في عصر من العصور فلم تشبهها امرأة من نساء العالمين في جلال حياتها وسناء منزلتها. الفرع الأول: حقائق أساسية حول نظرية إلى المرأة المرأة إنسان كامل الأهلية لتكون مخاطبة من قبل الخالق بالتكليف والاستخلاف فهي مكلفة مثلها مثل الرجل فالرجل والمرأة متساوين في الأهلية التكليفي ويثبت التكليف في حقهما فور البلوغ. المرأة عاقلة تامة العقل فالله سبحانه وتعالي كلف المرأة كالرجل تماماً ومعلوم أن العقل هو شرط التكليف. المرأة مريدة ذات أهلية تصرف كاملة فهي مسؤولة عن تصرفاتها أمام الله خالقها أولاً ومسؤولة كذلك عن تصرفاتها مع أهلها وأسرتها ومجتمعها ودولتها والناس أجمعين. كف المرأة عن الصلاة والصيام في وقت الدورة الشهرية ولعل أغلب النساء يستشعرون حكمة هذا المنع فهو لصالحهن وللتخفيف عنهن أولاً وأخيراً. خف على المرأة فلم يوجب عليها الجهاد في سبيل الله وأسقط عنها صلاة الجمعة وكثيراً من العبادات حال وجود عندها الشرعي. خف عنها فلم يلزمها النفقة على أولادها ووالديها وغيرهم مما أوجب الإسلام على الرجل نفقتهم. خف على المرأة فجعل القوامة في الأسرة للزوج فالحياة الزوجية تقوم على الشراكة والتفاهم. الفرع الثالث: نصوص شرعية في تكريم المرأة وقد أنت نصوص كثيرة في مدح المرأة وبيان حقوقها واجباتها ومن ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله يوصيكم بالنساء خيراً إن الله يوصيكم بالنساء خيراً فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخلاتكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "

أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. قال رسول الله صلى الله عليه "ألا أخبركم بخير ما يكنز؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرتها وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته" المبحث الثاني: المفاهيم الخاطئة عند أبناء الأمة الإسلامية إن منشأ المشكلات التربوية في العالم الإسلامي هو في فقدان الذاتية الناشئة عن الهزيمة الروحية والفكرية عند كثير من أبنائنا في صراعهم الحضاري مع النموذج العلماني المعاصر فنحن نعرف أن عرض "بناء الشخصية" من منظور التربية الإسلامية ع اساس الهدف الأسماي "التسلیم لله" يمكن ان يتعرض لمقاومة من جهاز الممانعة الذي زرعته العلمانية في العصر الحديث ضد كل ما هو أصل من أصول الإسلام بدعاوة انه خطاب ماضي او تجاوزه الزمن ويكفيه أن يأتي على سياقات الوعظ والارشاد والرقائق من أجل إجهاضه او استبعاد المطالبة به على المستوى العالمي وتغليب العرض العلماني التغريبي عليه وهذه مناورة مكشوفة ونحن نؤمن بوجود عرض قضية في سياقها الصحيح ألا وهو "منهج التربية الإسلامية في بناء الشخصية" ذلك الذي كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الإسلامية. المطلب الأول: العلمانية الفرع الأول: معنى العلمانية وهي الشروط التاريخية التي تسبيبت في افراز العلمانية وجودها في العالم الغربي ثم تم نسخها في العالم العربي الظغيفي الكنيسي. الصراع بين الكنيسة والعلم. أسباب راجعة إلى انتفاء مقوله العدالة عن النصرانية أيضاً أن من أهم أسباب انتقال العلمانية إلى العالم العربي هو الاستعمار والصحابة الموالية له والجهل وعلماء السود وال Mansonية والتنصير والافتتان بالغرب وبعد سقوط الشيوعية تحول الإسلام إلى عدو استراتيجي للغرب فلم يجد سلاحاً أمضى من العلمانية الإزاحة الإسلام عن المجتمعات الإسلامية والحد من هيمنته على الحياة العامة للمسلمين وتحطيم دوره وتهشيمه داخل جدران المساجد والزوايا وتحويله في النهاية إلى نوع من الفولدر أو التراث الشعبي فجندت وحشدت جحافل من العلمانيين التأدية دور الطليعة الأولى والنيابة عن المغرب في نشر المشروع الحضاري الغربي الفرع الرابع: الأسس الفكرية والفلسفية التي تقوم عليها العلمانية العقل الواقع يدعونا أن نؤكد أن العلمانية ليست مجرد فصل الدين عن الدولة فحسب كما عدد من العلمانيين تسترأ وتزييفاً، بل هي فلسفة عامة للوجود لها رؤية للكون والإنسان تعتبر فيه الإنسان مركزاً رئيسياً ووحيداً لهذا الكون ولا مكان فيها للماورائيات والغيبيات والأساطير الدينية. وبناء على ذلك فإن الأسس التي تقوم عليها العلمانية هي: العلمانية مذهب الحادي. الرؤية المادية. العقلانية المطلقة النسبية المطلقة. الفرع الخامس: نظرة الإسلام للعلمانية العلمانية نوعان هما: الفرع الأول معنى العدل والمساواة المساواة في اللغة هي المماثلة بين الشيئين والمعادلة بينهما أما اصطلاحاً فقد ظهر اتجاهان في معنى المساواة الاتجاه الأول هي إزالة كل الفوارق بين الناس لا يفرق بينهم دين ولا قانون ولا جنس وتسمى بالمساواة المطلقة الاتجاه الثاني هي المماثلة الكاملة بين الأشياء إلا ما جاء الشرع بنفي التسوية فيه. أما العدل فهو لغة : نقىض الجور وضده واصطلاحاً هو وضع الشيء في موضعه الذي أمر الله تعالى أن يوضع وبعبارة أخرى هو موازنة بين الأطراف بحيث يعطى كل منهم حقه دون بخس ولا جور عليه. الفرع الثاني: الفرق بين العدل والمساواة الإسلام دين العدل يقتضي الموازنة بين الأطراف بحيث يعطي كل حقه دون بخس. المطلب الثالث: الحادثة وما وراء الحادثة والتنويريين الفرع الثاني: نشأة الحادثة إن أصل كلمة حادثة باعتبارها فكرت نشأت في الغرب كانت ثقافة الشعوب خاللها قاصرة على ما يملئ عليهم سذلة الكنيسة وجدوا العلماء أن تفسيرات رجال الكنيسة خرافية لا يقرها العقل فأعلنوا ثورتهم على هذه الآراء وتلك الخرافات. الفرع الثالث: أبرز ملامع الفكر الحداثي إن من أبرز ملامع الفكر الحداثي تقدس العقل الحرية الصراع بين القديم والجديد التغريب هو تقليد الغرب في كل ما جاء به دون تمييز صحيحه من سقمه. الفرع الثاني: أسباب التقليد لأسباب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر: التربية غير السليمة بحيث ينشأ الطفل ويكبر بدون رقابة وتوجيهه الأهل مما قد يؤدي بهم إلى التشبه بالغير في الأمور السلبية. الانفتاح غير المقيد على ثقافات ومجتمعات أخرى في أرجاء المعمورة كافة إلا أن هذا الأمر قد يكون إيجابياً أو سلبياً اعتماداً على ما قد يقلد من هذه الثقافات. عدم وجود قدوة الحسنة في حياة الشباب أحياناً. حب الظهور ولفت انتباه أكبر عدد ممكن من الناس وهي من أخطر الأسباب التي قد تؤدي إلى التقليد أعمى دون التفكير بأي نتيجة قد تتطوّي عليه. الفرع الثالث: إعادة الثقة بترااثنا فقد قدمت الحضارة الإسلامية شموس العلم التجاري على المستوى الإنساني من أمثل: هـ ابن الهيثم هـ ابن يونس هـ ابن ماجد المبحث الثالث: كيفية النهوض بالأمة الإسلامية المطلب الأول: فقه الأولويات والموازنات تمتاز الشريعة الإسلامية بقدرتها على النظر الدقيق فيما يجول داخل الأفئدة والعقول وما يدور في ثنايا البقاء والعصور الفرع الأول: تعريف فقه الأولويات فقه الأولويات مصطلح إسلامي يعرف بمراتب الأعمال ويفاضل بينها من حيث تقديمها فال أولى يعني الحق والاجدر الفرع الثالث: أهمية فقه الأولويات الإسلامية والمنظرون لهم فيحرصون على تمييز ما قدّمه الشرع وما أخره وما شدد فيه وما يسره وما عظمه الدين وما هون من أمره لعل في هذا ما يحد من غلو الغالين وما يقابلها من

تفريط المفرطين وما يقرب وجهات النظر بين العاملين المخلصين). الفرع الرابع: اختلال ميزان الأولويات في الأمة أمر نفسها وسيادتها. أهملوا بعض الفرائض مثل فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي قدمها القرآن على الصلاة والزكاة في وصف مجتمع الإيمان. اهتموا ببعض الاركان أكثر من بعض فقدموا الصوم على الصلاة وأخرروا الزكاة. اهتموا بالعبادات الفردية كالصلاحة أكثر من اهتمامهم بالعبادات الاجتماعية التي يتعدى نفعها. اشتغلوا بمحاربة المكرهات أو الشبهات مما اختلف في حله وحرمه مثل مسائل التصوير والغناء. الفرع الخامس: ترتيب الأولويات وفق الأهمية وإليكم بعض التفاصيل التي نصت عليها الشريعة العقيدة أولاً الفرائض قبل السنن والتواتر تقديم المصلحة العامة على الخاصة درء المفاسد مقدم على جلب المنافع المطلب الثاني: الشورى الفرع الثاني: أدلة مشروعية الشورى قوله تعالى (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون). "الشورى" دلالة على أهميتها في حياة المسلمين ومنها الشورى عبادة وتحر للحق والصواب وسيلة لكشف عن المواهب والقدرات واختبار لمعان الرجال وجمع القلوب وتأليف بينها على العلم والخير والإيمان وتربيبة الأمة وبناء لقوها الفكرية وفادة من كل عناصرها وتنسيق لجهودها وإغلاق لأبواب الشرور والفتنة والأحقاد. الفرع الرابع: تطبيق الرسول صلى الله عليه للشورى منزلة الولاء والبراء عدها البعض من أركان العقيدة الإسلامية وشروط الإيمان قال تعالى "إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحب الله وابغى للخ وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان". ومن هذا المنطلق فالبشر وفق هذا التصور عدة أقسام: من يحب محبة خاصة لا معاداة معها وهم المؤمنين الخلص من الأنبياء والصديقين والشهداء الصالحين وفي مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يجب محبتهم وهي أعظم من محبة النفس والولد والوالد والناس أجمعين ثم زوجاته وأمهات المؤمنين وأهل بيته من يبغض ويعادى على وجه خالص لا محبة ولا موalaة معه وهم الكفار والمشركين والمنافقين والمرتدين من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو عصاه المؤمنين يحبون لما فيه من الإيمان ويعغضون لما فيه من المعصية التي هي دون الكفر والشرك وسحبتها تقضي مناصحتهم. مظاهر موala المؤمنين مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم . التألم لألمهم والسرور بسرورهم • احترامهم وتوقيرهم وعدم تنقصهم وعيبيهم • الدعاء والاستغفار لهم موala مطلقة عامة : وهي بهذه الصفة مرادفة لمعنى التولي وهذا كفر موala خاصة: وهي موala الكفار لغرض دنيوي مع سلامة الاعتقاد وعدم إضمار نية الكفر والردة. الرضا بکفرهم التولي العام واتخاذهم أعونا وأنصارا وأولياء اتخاذهم بطانة من دون المؤمنين مكانة المساجد : يقلب المسلم وجهه في السماوات راضيا بفضل الله راجيا أن تكشف له حجب الغيب فيرى أنوار الحق تتجلى له كي يطمئن قلبه بالإيمان لذا أكرمه الله بفيض من نوره الأسن.